

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة 193) - فَلَسَتْ غَبِيْنًا لَوْ شَرَيْتْ مِنْ يَّتِي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج الديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والتسعين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في - [00:00:00](#)

القصيدة مئتين وست عشرة قال المتنبى فلست غبينا لو شريت منيتي باكرام ذي الليرة بن الاشقر والزن لي تمر الانابيب الخواطر بيننا ونذكر اقبال الامير فتحلو لي ولو كنت ادري انها سبب له لزاد سروري بالزيادة في القتل. فلا عدمت ارض العراقيين فتنة دعتك اليها كاشف الخوف - [00:00:50](#)

اسمح لي ظللنا اذا انبى الحديد نصولنا نجرد ذكرا منك امضى من النصل ونرمي نواصيها من اسمك في الوغى بانفذ منه الشابنا ومن النبيل. فان تك من بعد القتال اتيتنا فقد هزم الاعداء ذكرك من قبلي - [00:01:21](#)

وما زلت اطوي القلب قبل اجتماعنا على حاجة بين السنابك والسبل ولو لم تسر سرنا اليك بانفس غرائب يؤثرن الجياد على الاهل. وخيل اذا مرت بوحش وروضة ابت رعيها الا ومرجلنا يغلي. ولكن رأيت القصد في الفضل شركة فكان لك الفضلان بالقصد والفضل - [00:01:42](#)

وليس الذي يتبع الوبل رائدا كمن جاءه في دهره رائد الوبل. وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل ارادت كلاب ان تفوز بدولة لمن تركت راعي الشويهات والابل - [00:02:08](#)
ابي ربه ان يترك الوحش وحدها وان يؤمن الضب الخبيث من الاكل طيب قال في البيت الحادي عشر الست غبينا لو شريت منيتي باكرام ذلي ربي لشكر والزن لي يعني لست مغمونا غبيا - [00:02:28](#)

على وزن فعيل. مم. وهي فعيل بمعنى مفعول. اه يعني لست اه مخدوعا يعني لست خاسرا اذا فعلت هذا الشيء. لو شريت منيتي وتروى لو شربت منيتي. وطبعا شربت فيها صورة يعني شبه الموتى كأسا - [00:02:49](#)
او ماء يشرب وهون شريت منيتي بمعنى انني انا الذي اردت ان اشترى هذه المنية اشتريت منيتي والمني الموت اه مقابل ماذا؟ هاي باكرام هذه البدل او العوظ باكرام ذلي ربا لاشكر والزلي. الادليبر هو اللي حكينا احنا في الحلقة اه - [00:03:08](#)

السابقة اللي في المقدمة الطويلة انه هذا القائد الذي جاء من اجل ان يصد فتنة الخوارج آآ في احتلالهم للكوفة ولكنه وصل بعد بان انتهى القتال يعني انتهى القتال لانه بعد ستة ايام او سبعة ايام حتى جاء من بغداد بجيشه وكان المتنبى والميليشيا اللي معه قد طردوا بني كلاب والخوارج - [00:03:27](#)

للذين ارادوا احتلال الكوفة. اه فقال يعني طبعا هذا من المبالغة عنده او من مدح هذا الملك الذي اراد ان يستخبره ربما واراد ربما ان يبدأ معه عهدا جديدا بعد ان كان قد ترك سيف الدولة وترك كافورا الاخشيدي وهو الان في الكوفة في هذه السنة ثلاثية وثلاثة وخمسين قبل ان - [00:03:49](#)

يتوفى بالمره اللي فاتت حسبناها قبل ان يقتل بعشرة اشهر. لانه هذا هذه في ذي الحجة ثلاث مئة وثلاثة وخمسين اي الشهر الحادي عشر تقريبا من ذي الحجة اه هو قتل في رمضان من ثلاثية واربعة وخمسين. فتقريبا عشرة اشهر بينه وبين قول هذه القصيدة -

فهو بقول انني آآ آآ مقابل ان يكرمني ذي الليبير هذا القائد الاعجمي اه وان يعرف منزلتي فاني مقابل ذلك مستعد ان اموت او ان اشترى هذا الكرم او الاكرام لي او معرفة حقي واه - [00:04:29](#)

اه قدرتي مستعد اه ان ادفع مقابله حياتي فلست غيبلا لو شريت منبتي باكرام ذليرا ابني لاشكر والزلين. هم. ثم قال في البيت الثاني عشر تمر الانابيب تمر تجعلها مرة او - [00:04:50](#)

مريرة مم. من امر الشيء يعني جعله مريرا تمر الانابيب والانابيب اللي هي آآ قنا الرمح. القناة هي نفسها كعوبه وهذا الخشبة اللي يصنع منها الرب حيث الانابيب. مفردها انبوب. اه فقال لك يعني باختصار الرماح تمر - [00:05:06](#)

الانابيب اي الرماح الخواطر ليش خواطر؟ الخواطر يعني مش الخواطر التي في الذهن الخواطر التي تختبر والتي تختبر يعني التي تمشي. مم. وطبعا كانه لما يمشي الفارس ومعه الرمح فكأنها ايضا تمشي معه. فقال لك هذه الانابيب وهذه الرماح التي تخطر بيننا اي نتقاتل فيها معا انا وجيش نحن وجيش - [00:05:26](#)

ده تجعل حياة الامير تجعل حياتنا مريرة لانه انت في قتال. في اي لحظة قد آآ ينفذ القناة من صدرك ويخرج آآ من ظهرك آآ يعني انت في حالة الحرب والحرب سميت عند العرب الكريهة يوم الكريهة ها لانه مكروه. فقال لك هذا المشهد يجعل الوضع - [00:05:49](#)

صعبا وشديدا ومرا. اه فنحن ونحن في اه هذه المعركة وفي هذه الشدة نتذكر الامير دلي وتذكر انه قادم من اجل ان ينقذنا فتتقلب فتتقلب المرارة الى حلاوة. مم تمر الانابيب الخواطر بيننا. خواطر نعت للانابيب. عشان هيك مرفوعة. ونذكر اقبال الامير فتحلوا لي - [00:06:12](#)

تحلو هذه الانابيب لي اي فتكون ليست سببا في المرارة بل سببا في الحلاوة. واتمنى ان اطعن بها او لو طعنت بها فلا عندي لانني في تلك اللحظة اذكر ان الامير قادم وانه سيعرف قدرتي وشجاعتي ومنزلتي في هذه المعركة. طبعا فتح - [00:06:41](#)

لولي لولي هذا بعضهم انتقد ان تكون الراوي الراوي او القافية بهذه الطريقة لانه هذا قال لك الحرف المد الواو اه يجب الا يستند عليه حتى تأتي القافلة يجب ان يكون حرفا صحيحا ساكنا مثل بقية الابيات تجلي - [00:07:01](#)

ابر النحل نحلي تجري لولي هاي شوي بعض النقاد اه اه انتقدوا المتنبي عليها وان كان الذين انتقدوه جاءوا بامثلة من الشعر العربي في عصر الاحتجاج آآ استخدم مثل هذا الاسلوب الاتكاء على الحرف المد اللين هذا من اجل اللين بالروي - [00:07:21](#)

اه وكل هذه يسمى القافية ثم قال في البيت الثالث عشر ولو كنت ادري انها سبب له لزداد سروري بالزيادة في القتل قال لو كنت اعرف انها الهاء في انها اما تعود على الفتنة - [00:07:44](#)

التي نجم فيها الخارجي واراد احتلال الكوفة آآ فيها او انها الطعنة التي مرت حياته يعني جاءت حياته مريرة لانه في التاريخ او هذه او هذا الضمير يشير الى ان المتنبي مقاتل فقط وخرج سليما جرح وطعن - [00:08:00](#)

فاصيب بطعنة فيعني آآ الطعنة ليست سهلة قد تؤدي الى وفاته او الى موته. فيقول ولو كنت ادري انها ان طعنتي وان جرحي سبب له اي سبب لقدمه من اجل ان ينقذنا في هذه المعركة لزداد السروري بالزيادة في القتل - [00:08:23](#)

قاتلت اكثر مما قاتلت وان كنت قد قاتلت كثيرا بل لا اه طعنت اكثر وجالدت اكثر وجاهدت اكثر وضربت بالسيف اكثر قال لان ذلك سيجعله في اسرع وهذا يزيد في سبب سروري - [00:08:45](#)

ولو كنت ادري انها سبب له لزداد سروري بالزيادة في القتل. اذا اثنان انا قلت اما الهاء عائدة على الفتنة ونجوم الخارجي او الطعنة التي اصابت المتربي في المعركة وقيل ربما تعود الى الخيل التي تقاتل - [00:09:03](#)

من المعركة فقال لو كانت الخيل التي اتيت بها الى هذه المعركة او جمعت بها الرجال الاخرين من اجل ان يقاتلوا معي لا آآ آآ قاتلت اكثر وجمعت خيولا اكثر من اجل ان تقاتل في هذه المعركة. مم - [00:09:18](#)

ثم قال في البيت الرابع عشر فلا عدت ارض العراقيين فتنة دعتك اليها كاشف الخوف والمحن فلا عدت هذا دعاء ارض العراقيين العراقيين طبعا المعروف انهما الكوفة والبصرة سمي بالعراقيين - [00:09:35](#)

وطبعا الفتنة في الكوفة والمنتبني في الكوفة. هم. فقال فلا عدت ارض العراق. والدليل ايش قوله ايضا المنتبني قال اه وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا. هم. العراقيين الكف والبصرة - [00:09:52](#)

فلا عدت ارض العراقيين فتنة هو الدعاء يعني غريب ونقول اتمنى ان تستمر الفتنة اه اي القتال في ارض العراقيين اي في الكوفة والبصرة. ليش؟ لانها ستكون سببا في مجيئك. فان جئت بسبب هذه الفتنة - [00:10:14](#)

فانك حينئذ ستزيل عن العراقيين عن الكوفة والبصرة الخوف والمحل. الخوف فتدفع عنهم الخارجين او طح فيأمن اهل الكوفة والبصرة وتدفع عنهم المحل اي الفقر فيفتنون فتصبح ارضهم خصبة اي ان - [00:10:33](#)

غنية وآآ في آآ في هناء فلا عدت ارض العراقيين فتنة دعتك اليها كاشف الخوف والمحن. يعني هذه كاشف حال. كاشف الخوف قلنا امنهم من خوف. والمحل اطعمه من جوع - [00:10:54](#)

يعني كانه اشارة حقيقية الى قوله تعالى آآ لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع للمحلول واملهم بالخوف للخوف في هذا البيت ثم قال في البيت الخامس عشر ظللنا اذا انبى الحديد نصولنا نجرد ذكرا منك امضى من النصل. ظللنا يعني بقينا. مم - [00:11:12](#)

لي اه ظل ولما تفك التدعيم او الاضغام اه اه بصير ظليلنا يكسر الافضل ان يكسر الحرف الاول. ظللنا اذا انبى الحديد نصولا. نصول يعني الرماح او مواضع الضرب في الرماح ومواضع الضرب بالسيوف. هذه كلها اصول تسمى. مم. نفرضها نصل - [00:11:36](#)

يعني جعله نابيا يعني ايش آآ لم يقطع لم ينفذ لم آآ يفعل ما اردت منه هذا انبأ الحديد ابي او النصل النابي الذي لم يقطع ولم يضرب. هم البادح يعني. مم. ظللنا اذا انبى الحديد نصولا. كيف يعني اند بالحديد؟ لاننا نضرب بالرماح او نضرب بالسيوف ونطعن بالرماح على حديد اما على درع - [00:11:57](#)

واما على مغافر اللي هي الخوذ التي على الرؤوس ها هو اما على دروع او تروس فلما نضرب ايوا السيف لا يقطع. ليش؟ لانه تصده يصده الدرع او الترس او المغفر. فلا يقطع - [00:12:21](#)

اي فلا يقتل ولكن حين يعلمون انك قادم اليها يكون تكون سمعتك التي تعلن عن قدومك اليها اقوى من قطع او من ضرب نصالنا وسيوفنا فذكرك المعنوي اشد وقعا على الاعداء من ضربنا المادي بالنصول - [00:12:40](#)

ظللنا اذا انبى الحديد رسولنا نجرد ذكرا وقال نجرد لمواءمة التجريد ما بين المادي والمعنوي. كيف ان هو التجريد للسيف يكون جرد سيفه اي اشهره. فقال لك نجرد الذكر. فذكرك - [00:13:07](#)

لانه يعمل عمل السيوف والرماح قلنا اننا نجرده لان السيوف تجرد نجرد ذكرا منك امضى اقطع اقوى اشد في التأثير من النصل من نصل رماحنا وسيوفنا. فحين نذكر اسمك في المعركة ترتاع قلوب الاعداء اكثر مما يرتاعون - [00:13:25](#)

هوية رماحنا وسيوفنا ونشابنا وسهامنا على رؤوسهم واجسادهم ثم قال في البيت السادس عشر ونرمي نواصيها من اسمك في الوغى بانفذ من نشابنا ومن النبل. هذا البيت السادس عشر تفريع - [00:13:51](#)

على البيت الخامس عشر وتوضيح اكثر له. قال ونرمي نواصيها. نواصيها جميع ناصية وهي نواصي اه اللي هي مقدمة اه او غرة الخيل. فقال ونرمي اه وجوه الخيل من اسمك في الوغلة المعركة - [00:14:10](#)

فنرمي وجوه الخيل لا برماحنا ولا بسيوفنا ولا بادوات اه قتالنا وانما نرميها باسمك. فلما اه يسمعون اسمك يفرون من المعركة لشددة وقع هذا الاسم على قلوبهم وعلى آآ آآ مسامعهم. هم. بانفذ - [00:14:28](#)

باشد نفاذا يعني بانفذ من نشابنا النشاب السهام ومن النبل ايضا السهام. هم فقال لك ذكرك حين يخرج من افواها اشد او اشد في التأثير في نفسيات الاعداء من الرماح التي تخرج من كنانتنا ومن النشاب الذي يخرج آآ من آآ ادوات قتالنا - [00:14:48](#)

ثم قال في البيت السابع عشر فان تكوا. طبعا المنتبني هو هو لن يتغير ولو آآ عاد الى الحياة مرة اخرى فلن يتغير كيف لن نتغير؟ لن يرى ملكا اعظم منه - [00:15:16](#)

ما في بشري اعظم منه ولازم يمدح طبعا بيمدح مدح الملوك والسلاطين. لكن المدح لهم هو انا الذي امدحك بمعنى انا انا منك انت

اقل مني دايمًا حتى لو كنت سيف الدولة وهو اعز ممدوح عنده - [00:15:34](#)

فايش قال له هون شوف؟ قال له فان تك من بعد القتال اتيتنا. يعني هجاء هذا هذا هجاء. قال له انت اجيت بعد ما خلصت المعركة.

طب انت بتمدح فيه بتقول له اسمك هو حتى - [00:15:52](#)

لما قال اسمك يقع في قلوب الاعداء موقع الرعب كان ايضا يلمس به. انه انت مش موجود. وينك انت؟ بس كنا يعني مشان نخوف الاعداء شوية يقولها يقادم كأنك لم تأتي فيه على الضفة الاخرى لمز ايضا هذا القائد آآ او قائد الجيش. قال له فان تك من بعد القتال -

[00:16:04](#)

خلصت المعركة والسنة جاي صحي النوم ها فقد هزم الاعداء ذكرك من قبلي. يعني ذكرك هو الذي هزم الاعداء وطبعا ايش ابي سخرية

هذه ليس مدح هذا ليس مدحا. طبعا - [00:16:26](#)

هل كان ديلير يعرف انه يسخر منه على الارجح؟ نعم. هل كان كافور يدرك انه يسخر منه ويهزأ به ويلمس به ويغمز به على الاغلب

نعم طب لما لم يكونوا آآ يعني يتصرفون حيال ذلك؟ كانوا يتصرفون الكافور آآ مثلا اذا اردت التصرف كافور - [00:16:40](#)

كان قد سجنه او اقام عليه اقامة جبرية وآآ بعث من يقتله ايضا وبعث من يسمه مرة. مم آآ لكن ايضا عجينة الحرف التي في لسان

المتنبي تجعله يقول له كيف فهمت هذا الفهم - [00:17:05](#)

لابد ان عندك قصورا في عقلك حتى تفهم هذا الفهم. لا انا لم اقصد ذلك. هو يقصد المخاطب يعرف انه يقصد. بس في هناك مساحة

للهرب او قلب ظهر المجن كما يقولون - [00:17:24](#)

فلا يمكن ان تمسك على هذا المعنى من هذا القول وتؤكد. فبطل السامع على حذر صعب تجادل المتنبي في معنى من معانيه. وقد

فعلوا وخرجوا صفر اليدين من ذلك. هم. قال له فان تك من بعد القتال ايتت - [00:17:41](#)

فقد هزم الاعداء ذكرك من قبل. هم. فما فائدة ذلك حتى لو انك ملأت البر والبحر والسماء عدد الوعود وجيشا ورجل افائدة ذلك اذا

جئت بعد انتهاء الامر وهذا طبعا ايش؟ يقال لكل حال - [00:18:03](#)

في حاجة الناس رجعة؟ خلص انتهى كل شي. حتى لو جئت بايمان الارض كلهم او بايمان البشر على سطح الارض كلهم لتحج لكنه

ليس في وقت الحج فما فائدة حجك - [00:18:21](#)

المتنبي يقول هذا البيت ليعلن عن قاعدة آآ نفسية آآ حكمة فيها فلسفة وحكمة آآ بشرية بالغة فان تك من بعد القتال اتيتنا فقد هزم

الاعداء ذكرك من قبلي ثم قال في البيت الثامن عشر وما زلت اطوي القلب قبل اجتماعنا على - [00:18:34](#)

بين السناكب والسبل. وما زلت يعني اطوي القلب يعني اضم القلب شوقا الى رؤيتك. قبل اجتماعنا قبل ان ان تأتي يعني انا انتظرتك

طويلا حتى اتيت لانني انا الذي دعوتك انا الذي ارسلت الرسائل الى آآ مركز الخلافة في بغداد والى السلطان والى قيادة - [00:18:56](#)

الجيوش او قيادة الجيش ان تأتوا الينا لكي تنقدونا او تقاتلوا معنا اه اه ضد بني كلاب في هذه الفتنة التي قاتلنا فيها اه ما بين اه

رسالتني وقدومك مر اسبوع او يزيد او يقل قليلا فهذه الفترة قضيتها اطول قلب اشتياقا الى - [00:19:16](#)

وما زلت اطول قبل قبل اجتماعنا على حاجة قال اقضي حاجة اللقاء لا قضي حاجة الشوق باللقاء على حاجة بين السناكب والسبل قال

لك هذه الحاجة اي اللقاء بك لا يتم الا بامريرين بالسناكب وبالسبل. السناكب اللي هي سناكب الخيل - [00:19:37](#)

اللي هي اقدام الخيل بمعنى حتى اضرب لك اكباد الابل كما يقولون او اقطع المفاوز والطرق راكبا الخيل اليك والسبل الطرق طردها

السبيل اه وبالتالي قال له انت كفييتني ان اقطع المفاوز وان اركب الخيول حتى اصل اليك فاتييتني. هم - [00:20:01](#)

وطبعا فيها كمان انت جئتني مش انا الذي جئتك. ثم قال في البيت التاسع عشر وفيه ايضا لمس ولو لم تسر صرنا اليك بانفس

غرائب يؤثرن الجياد على الاهل. ولو لم تسر الينا هو هذا حذف عند المتنبي. المتنبي يحذف كثيرا - [00:20:23](#)

يعني ولو لم تسر الينا اه قال له انت اه لو ما اجتناش بمعنى ايش؟ لو انك جلست في مركز الخلافة وقعدت في قصرك واغفلت

واهملتنا لانك هامل. لانك لانك لانه ما في حدا يقاتل - [00:20:42](#)

عقيدة ولا يقاتل لغاية كالتي اقاتل عنها او من اجلها. فقال لو لم تأتي لو افترضنا ذلك وقد كان يمكن ان يحدث وقد كدنا نؤمن انه

سيحدث لانه استمر انتظارنا ستة ايام او سبعة ايام او اسبوعا كاملا ولم تأتي اه - [00:21:04](#)

لسرنا لا نحن بادرنا اليك وجنناك اه ولو لم تسر صرنا اليك بانفس غرائب هذي غرائب اه غريبة يعني غريبة الطباع. يعني يقول

المتنبي ان نفسي غريبة الطباع. وهذا طبيعي جدا انت نفسك ليس لها مثيل - [00:21:25](#)

يا متنبي انت نفسك ليست فقط غريبة وعجيبة وتفكر بطريقة مختلفة وخيالها واسع ونفسيك مريرة وتشكو من كل شيء وليس لك

صديق ولا صديق ولا احد يحبك ولا تحب احدا. هذه كلها من صفات شخصيتك اصلا. اه قل لصرنا اليك بانفس - [00:21:44](#)

ثم وصف هذه النفوس قال يؤثرن الجياد على الاهل ذو الجياد رمز ايش؟ الجياد طبعها الخيل يعني. ما رمز الخيل هنا؟ اي الترحال

على الاهل ما رمز الاهل؟ الاستقرار الا طول حياتي اوثر الجياد على الاهل لا احد مثلي. والله ما في احد مثله. صحيح - [00:22:04](#)

ما احد من الشعراء ولا حتى من الرحالة ربما مثله تماما. يعني ربما شابهه او قاربه بعضهم في الطرحال ولكن ما في مترهل كان في

كل مرة في كل مرحلة من حياته يؤثر الجياد على الاهل اي يؤثر الرحيل على الاستقرار - [00:22:28](#)

الانسان طول حياته ربما يرتحل فترة لكي يستقر او يسعى للاستقرار من اول لحياته. لا انا اسعى الى الرحيل. ليش؟ لانه غايتي اسمع

انها تبرز في مكان ما فارتحل اليه. ثم لما اصل اليه لا اجدها فارتحل اغيري ثم - [00:22:48](#)

المتحدة ولا غيره وهكذا. انا اطارد غاية وبالتالي ما في استقرار ما في اهل بما التعلل؟ مو قال؟ هذا هذا انجيل المتنبي في في

وصف نفسه بما التعلل لا اهل ولا - [00:23:05](#)

ولا نديم ولا كأس ولا سكن. ما في هنشوف سكن والاهل جابهم من سنين نفس المعنى هون قال ولو لم تسر صرنا اليك بانفس غرائب

يؤثرن يفضلن الجياد على الاهل. هم - [00:23:21](#)

ثم قال في البيت العشرين وهو بيت يعني جميل جدا وفيه معاني عميقة وخيال واسع قال وخيل هي واو قال الاغلب العطف عطف

بانفس يعني ولو في البيت التاسع عشر شو قال هو؟ ولو لم تسر صرنا اليك بانفس وخيل وصرنا اليك بخيل يعني هذا العطف على

الانفس. شو هاي - [00:23:39](#)

اذا مرت بوحش وروضة ابت رعيها الا ومرجلنا يغلي قال هل الخيل اذا مرت بروض ووحشة او بوحش وروضة اي اي مرت بمكان

كثير البقر الوحشي او الغزلان او الاشجارها مرت بوحش وروضة ابت رعيها رفضت لعفة نفسها ان ترعى - [00:23:59](#)

ما في هذه الرياض من الطعام او من الشراب الا ومرجلنا يغلي المرجل القدر الذي يوضع فيه الطعام يغلي يعني فقدت تحته النار

بمعنى لا تأكل الا بعد ان نأكل. ولا تأكل حتى نصيد. بمعنى انها لا ترتاح. بمعنى انها كريمة بمعنى انها تؤثر - [00:24:25](#)

ما على نفسها بمعنى ان هذه الخيل اذا كانت بهذه الصفات فكيف بمن يركبها وهو انا وخيل اذا مرت بوحش وروضة ابت رعيها الا

ومرجلنا يغلي وفي طبعها معنى انه هذه الخيل لا تكل ولا تمل ولا - [00:24:45](#)

تتعب تمر بالوحش وتمر بالروض ونطبخ نحن وهي لا تريد ان تجلس ولا ان تستقر ولا ان ترتاح ولا ان تأكل بل حتى توصلنا الى غايتنا

ثم بعد ذلك تقول لك اه بعد ان اوصلتكم الى غايتكم الان يمكن ان ارعى. هم - [00:25:02](#)

هداك اش وقع المتربي نفسه عن صفة هذا الخيل الذي لا يكل ولا يمل قال واسرع اي الوحش كفيته به وانزل عنه مثله حين اركب ثم

قال في البيت الواحد والعشرين ولكن رأيت القصد في الفضل شركة فكان لك الفضلان بالقصد والفضل. ولكن رأيت القصد في الفضل

- [00:25:20](#)

شركة اه يعني اه اه نقصد كلانا يقصد الفضل ولكن نحن لا نصل اليه وانت تصل اليه ولكن رأيت القصد في الفضل شركة او رأيت

الذين يقصدون الفضل كثيرين بمعنى يشترك الناس - [00:25:47](#)

في القصد الى الفضل. لكن من يبلغ الفضل كلنا يريد ان يفعل الخير نشترك عدد كبير جدا من الناس في القصد الى الفضل اي في النية

في فعل الخير. ولكن هل يقدرن النية موجودة - [00:26:08](#)

ولكن هل يقدرن فايش قال له بعدها؟ فكان لك الفضلان بالقصد والفضل فجمعت الخيرين انك قصدت واعطيت وجئت فكان لك

الفضلان بالقصد والفضل نحن نقصد الخير وقد لا نفعله. وانت تقصد الخير وتفعله - [00:26:24](#)

لان عندك القدرة على فعل الخير. نحن عندنا النية الحسنة في فعل الخير وهو القصد. فنشترك معك في ذلك ولكن تزيد علينا في الفضل بمعنى في فعل هذا القصد وفي اقراره وفي آآ فعل الجود والكرم - [00:26:45](#)

ولكن رأيت القصد في الفضل شركتنا متشارك يشترك الناس كلهم في ذلك. فكان لك الفضلان بالقصد والفضل. ثم قال في البيت الواحد والعشرين وليس الذي تتبعوا الوبل رائدا كمن جاءه في دهره رائد الوبل. قال لك ليس الذي يتتبع يعني يتتبع هذا اضغام - [00:27:03](#)

مثل قوله تعالى قالوا اطيرنا بك وبمن معك الطيارة يعني ايه؟ تطيرنا. ففيه اضغام فيحدث اضغام. هذا نفس الفكرة اتبع يعني اه تتبع. هم وليس الذي يتتبع الوبل المطر الكثير. رائدا يعني قاصدا اليه. قال له انت قال له انت نوع من - [00:27:23](#)

الملوك او من الامراء الذين يتبعون موضع الفضل. يعني يبحثون عنه ويسيرون اليه حتى يحققوه ففرق بينك وبين النوع الثاني من الامراء الذين يجلسون في قصورهم وفي املاكهم وينتظرون الفضل حتى يأتي اليهم - [00:27:46](#)

الوبل حتى يأتي ايش قال له؟ اه كمن جاءه في دهره رائد الوبل اي كمن مطر وهو في داره اي جاءه المطر وهو جالس في بيته. قال له انت تسعى الى المطر والامراء الاخر والنوع الاخر من الامراء - [00:28:10](#)

آآ يأتيهم المطر يجلسون في نيوتن بمعنى ان انك نوع مختلف من الامراء. انت لديك النية والعزم والقصد في تتبع اثار المجد والكرم فتحصل عددا كبيرا منها في حين الذين يجلسون في بيوتهم من الامراء فيعتمدون على اموالهم التي عندهم - [00:28:25](#)

وعلى نسبهم وعلى جدودهم يأتيهم آآ قدر ضئيل من الفضل ولو انهم سعوا مثلا الى ان يوسعوا آآ حدود الدولة او ان يضموا اليهم شعوبا اخرى اه او ان يدخلوا غيرهم في الاسلام او ان يجودوا على الاخرين. يعني خرجوا قاصدين الوبل اي قاصدين الفضل لكان خيرا لهم - [00:28:45](#)

يعني يقارن في هذا البيت بين نوعين من الامراء ويفضله ويفضل نوعه على النوع الاخر من هؤلاء ثم قال في البيت آآ طيب ثم قال في البيت الثالث والعشرين وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل. هذا يمكن ان تقوله لكل عاشق - [00:29:08](#)

هذا يمكن ان يقوله كل عاشق حقيقي بقول لك اذا كنت عاشقا حقيقيا فانك تقهر الظروف كل لها مهما كانت يعني صعبة وشديدة من اجل ان تزور من تحب فلا تترك الزيارة - [00:29:35](#)

احتجاجا بالشغل وعدم اه القدرة على ذلك. انت لا توقفك الظروف. انت تصنع الظروف من اجل ان تحقق هذه الزيارة ليس المقصود بها هنا زيارة العاشق انما هي زيارة المجد والكرم البحث عن مواضع المجد والكرم. فقال لك في اناس بقول لك والله انا ماني قادر على ان افعل - [00:29:55](#)

كذا وكذا وهي من الامور التي تحقق المجد لدولتي. فيحتج بالشغل بانه يريد يعني انشغل بامور الجيش وبامور الدولة عنده. شف كيف احنا اسحبها على دائما يفعل المتنبي ذلك ببعطيك الموضوع الظاهر انه غزل وعشق وامرأة وو الى اخره لكن الموضوع الاعمق وما وراء ذلك هي الغاية - [00:30:16](#)

وهي المروءة وهي المجد العظيم والمنزلة والمنزلة العالية. قال لك ايحتج بعض الملوك بالشغل او بالانشغال في امور مملكتهم الداخلية من اجل ان يوطدوها عن ان يسعوا الى المجد. قال لك انت لست من هذا النووي وانا لست من هذا النوع - [00:30:38](#)

انا من النوع الذي اه يزيح العقبات من طريقه ويقتحم الدروب والسبل والغايات حتى يصل الى ما يريد وما انا ممن يدعي الشوق قلبه. يعني يدعي قلبه الشوق يعني يكونوا غير صادق في عشقه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل - [00:30:59](#)

ويحتج في ترك زيارة او تحصيل معالي الامور بالانشغال وقد يكون انشغال ايضا اتفه من ذلك ليس بامور الدولة وهذا امر حسن قد كل الانشغال اه النساء والرقص والقيان والجواري والغنى وغيرهم. هم - [00:31:26](#)

ومعنا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج من في ترك الزيارة بشغله. طبعا اه العباسي من احنف شو قال؟ قريب من هذا المعنى عن زيارة الحبيب قال نزورك لا نكافيكم بجفوتكم - [00:31:43](#)

ان المحب اذا لم يستزر زاره. الله اكبر نزورك لا نكافيكم بجفوتكم. ان المحب اذا لم يستزر زارا يستقرب الدار شوقا وهي نازحة. من

عالج الشوق لم استبعد الدار يعني مهما كانت الدار بعيدة وانت مشتاق فشوقك يقصر المسافة اي يقصر الغاية او يهون - [00:31:58](#)
الصعوبات التي توصلك الى غايتك من علاج الشوق لم يستبعد الدار. ثم قال في البيت الرابع والعشرين ارادت كلاب اي القلب الى هذه. بنوا كلاب الذين ثاروا اه او ارادوا احتلال - [00:32:25](#)

الكوفاء الخوارج ارادت كلاب ان تفوز بدولة شف السخرية. لمن تركت رعي الشويهات والابل انتم يعرفهم انا فصلت في الحلقة السابقة فصلت علاقة المتنبي بسيف الدولة في اربعة مواضع من تاريخه على مدى اكثر من عشرين عاما او اكثر حتى من عشرين عاما حتى وصل الى هذه المرحلة ربما ثلاثين عاما لانه اول - [00:32:38](#)

علاقته فيهم كان عمره سبعثاشر سنة واللان عمره اه تقريبا ثمان واربعين سنة فبتحكي عن ثلاثين عاما على الاقل في اربعة مراحل مهمة من حياته علاقته ببني كلاب. فبقول له انتم عارف فيعرفهم فيعرفهم جيدا. قال له انتم تريدون ان ان تفوزوا بدولة؟ طبعا المتنبي اراد ان يفوز بدولة. وكل - [00:33:04](#)

انه قتل من اجل هذه الغاية ان يفوز بدولة ان يصبح ملكا. اه قال له قال لهم انتم تريدون ان تؤسسوا دولة؟ انا اعرفكم انتم فقط تصلحون لرعي الشويهات والابل. رعاة انتم رعاة - [00:33:24](#)

اغنام رعاة ابل ومش بس اغنام ما بتقدروا حتى عالاغنام الكثيرة او الكبيرة. قال الشويهات التصغير لتقليل الحجم ولتقليل العدد يعني اغنام صغيرة قليلة العدد هذي بتقدروا انتم عليه فقط. لمن تركت رعي الشويهات والابل والاستفهام - [00:33:41](#)

استنكاري معناه البلاغي السخري والاستهزاء. هم ارادت كلاب ان تفوز بدولة لمن تركت راعي الشويهات والابل واحنا عندنا في المثل العامي بقول اذا انت امير وانا امير. مين بده يرعى بالحمير؟ والمنخل يشكر يشكري. طبعا هذا الشويهات التصغير عند المتنبي قلنا في - [00:34:02](#)

ربما قبل حوالي عشر حلقات او اكثر حكينا عن فكرة التصغير عندما تلبى كثير واستعرضت انا على الاقل عشرة مواضع آآ ورد فيها التصدير في شأن المتنبي. الشويهة هذي بالذات اللفظة وردت عند المنخل الي يشكر قال فاذا سكرت فاني - [00:34:25](#)

وايضا يبدو بدويا ومن رعاة الاغنام قال فاذا سكرت فاني رب الخورنق والسديرة والخورنق والسديرة قصور زمن الاكاسرة فقال لك يعني اذا سكرت بحس حالي ملك فقال لهم انتم يبدو انكم سكرة كالمنخل يشكر. هيك بده يقول - [00:34:43](#)

فاذا سكرت فاني رب خورنق والسدير واذا صحوت فاني رب الشوية والبعير. شف الترتيب شوي ها هون قال والبعير هون قال الابل مو البعير هو الابل اصلا والابل هي يعني من البعران. مم - [00:35:03](#)

اذا اذا ارادت كلاب ان تفوز بدولة لمن تركت رعي الشويهات والابل ثم قال في البيت الخامس والعشرين ابي ربه ان يترك الوحش وحدها وان يؤمن الضب الخبيث من الاكل. ابي ربه يعني رب بني كلاب - [00:35:19](#)

اه يعني الله ان يترك الوحش وحدها. يعني ان يترك الغزلان اه اه وحيدة في في الغابات او يعني في الرياض. وان يؤمن الضب الخبيث من الاكل. قال لك الله خلقهم هؤلاء - [00:35:36](#)

كان ما يخلوا الغزلان والبقرة الوحشية عايشة بامان. مشان هم بس حياتهم صيد البقرة الوحشية. هذا اكثر اشي بقدرنا عليه تيجوا بالقدس بدكوا تقودوا تؤسسوا دولة وتتقودوا مجتمع انتم يا دوب ترعوا كمن غنمة وكم من اه يعني ناقة - [00:35:56](#)

ويدوب اذا بدكوا توكولوا بتوكولوا شغلة عندي. اذا كان هناك اليوم عندكم يوم سعد بتوكولوا البقرة الوحشة بتصيدوا الغزلان. واذا ما كانش يوم سعد او يعني ما فيش اه لحم - [00:36:14](#)

الغزلان شو بتروحوا؟ ايش قال؟ وان يؤمن الضب الخبيث من الاكل. الضب اترك له الضباب. الضب اللي هو هذه عن الحرثون. اه هذا اصلا صح الاعراب فقط يأكلونه وطبعا بجوز الاعراب كانوا يفتخرون بانهم يأكلون الضباب لانه المدني اه يعني بيقرف انه يوكل ضباب او يوكل هذا الضب. او قال لك الضب الخبيث لانه يوصف الضب بانه - [00:36:24](#)

بانه خبيث قال لو كانكم خبيث صرتم لانكم اكلتم لحم الضب وهو لحم خبيث. ها اه فما امنتم ولا سلمت منكم الضباغ. طبعا الخلاف بين مدرستي زي البصرة والقوفة كان قائم عهاي الفكرة بالمناسبة انه احنا احسن منكم ليش؟ لاننا - [00:36:49](#)

اه اه نأكل الضب. يعني شو نأكل الضب؟ يعني نعيش في البادية يعني لغتنا سليمة. انتم بتوكلوا المخلل وتوكلوا الشاورما وتوكلوا
بتوكلوا على الحسين هناك في الزاوية يسمع يستمع الى الحلقة ويعني ضحك على كلمة الشاورما - [00:37:08](#)
طيب اذا شوف اه هذا من اه آآ رجعت الى احد الكتب خلاف بين بين المدرستين المصرية والكوفية اشقا وكان ذلك بدءا لخلاف واسع
بين المدرستين فالبصرة مدرسة البصرة تتشدد في فصاحة العربي الذي تأخذ عنه اللغة والشعر والكوفة تتساهل فتأخذ عن الاعراب
الذين قطنوا حواضر - [00:37:28](#)
والعراق صح بتوخذ اعراب كلاهما ياخذ على الاعراب بس الاعراب الذين قطنوا حواضر العراق الكوفة بتوخذ عنهم. بمعنى انه اسهل
في يعني في امور اللغة من اللي اه الاعراب الذين تأخذ عنهم البصرة. هم - [00:37:51](#)
مما جعل بعض المصريين يفخر على الكوفيين بقوله نحن نأخذ اللغة عن حرشة الضباب شو حرشت الضباب اللي بقشر الضب بيوكله
وهو حي بقشره بيوكله اكلت الضباب. الضباب يعني الجمع ضب - [00:38:06](#)
واكلت اقل. نحن نأخذ اللغة عن حرشة الضباب واكلت اليربيع اللي ربيع زي اللي ربيع اليربوع المفروض اليربوع واليربوع يعني
شكله من اشكال الفران والجرذان يعني القوارض التي تعيش في الصحراء - [00:38:23](#)
او اكلت اليربيع يقصد البدو الخالص. وانتم ايها الكوفيون تأخذونها عن اكلة الشوايرز وباعت الكواميخ. والشوايرس جمعوها شيراز
واللبن الرائب المصفى. يعني انت هالدلال اللغة عندكم مدللة او لينة مش زي اللغة اللي تبعت حرشة الضباب واكلت اليرابيع. اه بايش
؟ قال وباعت الكواميخ - [00:38:43](#)
الكوابيخ جمع كامخ وهو المخلل الذي يشهي الطعام. مم اذا ابى ربها ان يترك الوحش وحدها وان يؤمن الضب الخبيث من الاكل. بهذا
البيت تنتهي هذه الحلقة ان شاء الله تعالى نلقاكم في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والتسعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين
اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:39:08](#)
- [00:39:32](#)